

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تحتل اللغة العربية مكانةً بالغة الأهمية في التربية الإسلامية، لأنها تُعدّ اللغة الرئيسة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية، مثل القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ومختلف المؤلفات الإسلامية الكلاسيكية والمعاصرة. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية لا يُنظر إليه بوصفه تعليمًا للغة أجنبية فحسب، بل يُعدّ وسيلةً أساسية لفهم التعاليم الإسلامية فهمًا أعمق. وقد أكد محمود يونس أن اللغة العربية هي المدخل الرئيس لفهم الإسلام فهمًا صحيحًا،¹ في حين رأى عبد الرحمن الفوزان أن تعليم اللغة العربية جزء لا يتجزأ من الدين الإسلامي².

وفي سياق التربية الإسلامية في إندونيسيا، يُعدّ المعهد الإسلامي من المؤسسات التي لها دور كبير في تعليم اللغة العربية والمحافظة عليها. فالمعهد لا يقتصر دوره على نقل العلوم الإسلامية، بل يُعدّ كذلك بيئةً لتكوين الشخصية، وتعويد الطلبة على استخدام اللغة، وإعداد الكوادر العلمية. ولتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية خصائص مميزة،

¹ Indah Permatasari, dkk., "Konsep Pemikiran Pendidikan Mahmud Yunus: Perspektif Tokoh Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Tadris Al-Arabiyyat*, Vol. 4 (2024), hlm. 273.

² عبد الرحمن الفوزان، *المدخل إلى تعلم العربية لغير الناطقين بها*: رياض، المعهد العالمي لتعليم اللغة العربية،

سواء في المعاهد السلفية التي تركز على إتقان كتب التراث من خلال الطرائق التقليدية، أو في المعاهد الحديثة التي تطوّر تعليم اللغة العربية بصورة تواصلية من خلال البيئة اللغوية، والتدريبات الحوارية، والبرامج اللغوية المساندة.^٣

ويُعدّ معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا أحد المعاهد الحديثة التي تهتم بتنمية اللغة العربية وإعداد كوادر التدريس. ومن البرامج التي تُنفَّذ لدعم هذا الهدف برنامج التربية العملية، وهو برنامج ممارسة التدريس الموجه إلى الطالبات في المرحلة النهائية. ويعمل هذا البرنامج بوصفه مجالاً تدريبياً للطالبات على إعداد التخطيط التعليمي، وتنفيذ أنشطة التدريس، واستخدام طرائق ووسائل التعليم، وتلقي التقويم والتوجيه من المعلمين المشرفين. وقد جاء في دليل التربية العملية بمعهد دار الهجرة الإسلامي للبنات أن هذا البرنامج يهدف إلى تزويد طالبات المرحلة النهائية بالاستعداد في جوانب المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تدعم مهمة التدريس.^٤

ومن الناحية المفاهيمية، يرتبط برنامج التربية العملية ارتباطاً وثيقاً بالممارسة التدريسية (teaching practice) والتدريس المصغّر (micro teaching). فالممارسة التدريسية تعتبر عملية امتلاك الكفايات التدريسية عملية أساسية حيث يسعى من خلال ذلك تحقيق

³ Kumaruzzaman, "Pembelajaran Bahasa Arab pada Pesantren Salaf dan Modern di Madura: Metodologi dan Strategi," *Qismul Arab: Journal of Arabic Education*, Vol. 4, No. 1 (2024), hlm. 26–28.

⁴ Nugroho Widi Susanto, *Buku Pedoman Tarbiyah Amaliyah Pondok Pesantren Darul Hijrah Putri*, Revisi keempat (2025), hlm. iii dan 16.

الأهداف المنشودة وتزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتحديد الأداء المقبول.^٥ أما التدريس المصغّر فهو تدريب على التدريس في نطاق محدود يهدف إلى تنمية المهارات الأساسية في التدريس قبل أن يقوم المتدرب بالممارسة التدريسية الكاملة.^٦ ومن ثمّ، يمكن فهم التربية العملية بوصفها برنامجًا لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات، ووسيلةً لإعداد كوادر التدريس في بيئة المعهد.

ومع ذلك، فإن البرنامج التعليمي لا يكفي أن يُنفذ بصورة روتينية، بل يحتاج إلى تقييم منهجي لمعرفة مدى التوافق بين الأهداف، والحاجات، والموارد، والتنفيذ، والنتائج المحققة. فتقويم البرنامج ضروري للحصول على المعلومات التي يمكن استخدامها في الحكم على نجاح البرنامج، والكشف عن نقاط القوة والضعف فيه، وتحديد خطوات التحسين في المستقبل. وقد أوضح دارودجات وواهيوديانا أن تقويم البرنامج يمكن استخدامه لمعرفة مستوى نجاح البرنامج، ثم يكون أساسًا لاتخاذ القرار فيما إذا كان البرنامج ينبغي أن يستمر، أو يؤجل، أو يطوّر، أو يحسّن، أو يقبل، أو يرفض.^٧

^٥البطوش، أحلام محمد سالم، الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك - مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٥ الجزء الثاني) يوليو لسنة ٢٠١٧ م، ص. ٤٣٤.

^٦ Arif Miboy, *Microteaching: Model Tadahuring* (Ponorogo: Wade Group, 2019), hlm. 12; Ali Mudlofir dan Zainal Abidin, *Microteaching: Teori dan Praktik dalam Pendidikan Guru Bahasa Arab* (Yogyakarta: Teras Ilmu, 2021), hlm. 27.

^٧ Darodjat dan Wahyudhiana M., "Model Evaluasi Program Pendidikan," *Islamadina*, Vol. XIV, No. 1 (Maret 2015), hlm. 5.

وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي قام بها الباحث حول تنفيذ برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا، وُجدت عدة مشكلات تدل على الحاجة إلى تقويم هذا البرنامج. أولاً، إن قدرة بعض طالبات المرحلة النهائية في اللغة العربية لا تزال غير كافية، مما يجعلهن يواجهن صعوبة في فهم التوجيهات التي يقدمها المعلمون المشرفون، وكذلك في إعداد إعداد التدريس. ثانياً، تواجه بعض الطالبات صعوبة في مقابلة المعلمين المشرفين أثناء عملية إعداد إعداد التدريس، لأن غالبية المعلمين المشرفين يقيمون خارج بيئة المعهد، في حين أن وقت الإشراف لا يتاح إلا في أثناء فترات محدودة بين أنشطة الدراسة الصباحية أو خارج ساعات عمل المعلمين. ثالثاً، تؤدي محدودية وقت الإشراف إلى تأخر تسليم إعداد التدريس إلى قسم التعليم لاستنساخه، مما يقلل وقت الطالبات في التدريب والاستعداد قبل أداء التدريس.⁸

وتدل هذه النتائج الأولية على أن تنفيذ برنامج عملية التدريس لا ينبغي أن يُنظر إليه من جانب استمرار البرنامج فحسب، بل ينبغي أيضاً أن يُقوّم من حيث سياق الحاجات، وجاهزية المدخلات، وعملية التنفيذ، والنتائج المتحققة. وبذلك يصبح تقويم البرنامج أمراً مهماً لمعرفة ما إذا كان برنامج عملية التدريس قد سار وفق الأهداف، والموارد المتاحة، وإجراءات التنفيذ، والنتائج المتوقعة.

⁸ Observasi awal peneliti pada kegiatan Program Amaliyah Tadris kelas XII Pondok Pesantren Darul Hijrah Putri Martapura, 2025.

ومن نماذج التقييم المناسبة لتقويم البرامج التعليمية نموذج CIPP الذي طوّره دانيال ل. ستفليم. ويتكون هذا النموذج من أربعة مكونات رئيسة، وهي: السياق (Context)، والمدخلات (Input)، والعملية (Process)، والنتاج (Product). ويُستخدم تقويم السياق (context evaluation) للكشف عن خلفية البرنامج وحاجاته وأهدافه، ويُستخدم تقويم المدخلات (input evaluation) لتقييم جاهزية الموارد، والمشاركين، والمشرفين، والدليل، والوسائل المساندة، ويُستخدم تقويم العملية (process evaluation) لتقييم تنفيذ البرنامج، في حين يُستخدم تقويم النتاج (product evaluation) لمعرفة النتائج والمنجزات المحققة. ويُعرف نموذج CIPP بأنه نموذج تقويم شامل، لأنه لا يقتصر على تقويم النتائج فحسب، بل يشمل كذلك تقويم السياق، والمدخلات، وعملية تنفيذ البرنامج.⁹

وتوضح إستي واهيو كورنياواتي أن نموذج CIPP يُعدّ من نماذج التقييم المستخدمة بكثرة في مجال التربية، لأنه يتكون من أربعة أبعاد، وهي: السياق، والمدخلات، والعملية، والنتاج. وتكمن ميزة هذا النموذج في قدرته على تقديم صيغة تقييمية شاملة في كل مرحلة من مراحل التقييم، كما أنه يرتبط باتخاذ القرارات في تخطيط البرنامج وتشغيله.¹⁰ وبناءً على ذلك، يُعدّ نموذج CIPP مناسباً لتقويم برنامج عملية التدريس، لأن هذا البرنامج

⁹ Darodjat dan Wahyudhiana M., "Model Evaluasi Program Pendidikan," hlm. 7.

¹⁰ Esti Wahyu Kurniawati, "Evaluasi Program Pendidikan Perspektif Model CIPP (Context, Input, Process, Product)," *Ghaisa: Islamic Education Journal*, Vol. 2, Issue 1 (2021), hlm. 19–20.

يشتمل على أهداف، ومشاركات، ومشرفين، ودليل، وعملية تنفيذ، ونتائج تحتاج إلى دراسة متكاملة.

وقد استُخدم نموذج CIPP في مجال تعليم اللغة العربية في عدد من الدراسات السابقة. فقد استخدمت عينيكة زكية الفطرياني نموذج CIPP لتقويم برنامج التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية بوكياكرتا. وقد أظهرت تلك الدراسة أن التقويم ضروري لمعرفة مدى إسهام البرنامج في دعم عملية التعليم، وأنه يمثل تغذية راجعة لتحسين جودة تنفيذ البرنامج.^{١١} كما استخدمت نورفطرية هدايتي نموذج CIPP لتقويم برنامج تعليم اللغة العربية “ماهر باللغة العربية” في مؤسسة ناطق الدولية العربية بباري كديري. وهذا يدل على أن نموذج CIPP قد استُخدم في دراسات تقويم برامج تعليم اللغة العربية.^{١٢}

ومع ذلك، فإن البحث الذي يتناول على وجه خاص تقويم برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات باستخدام نموذج CIPP لا يزال بحاجة إلى القيام به. فقد ركزت الدراسات السابقة في الغالب على التربية العملية من جانب التنفيذ، أو دورها في تكوين مهارة التدريس، أو ممارستها بوصفها شكلاً من أشكال التدريس المصغر، في

¹¹ Ainikke Zakiyyatul Fitriani, “Evaluasi Program E-Learning pada Prodi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Yogyakarta dengan Model CIPP,” *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 3, No. 2 (April 2021), hlm. 111–115.

¹² Nurfitriya Hidayati, *Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab “Mahir Berbahasa Arab” Menggunakan Model CIPP (Context, Input, Process, Product) di Lembaga Naatiq Internasional Arabiyyah Pare Kediri Jawa Timur* (Tesis, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024), hlm. ix–x.

حين يتجه هذا البحث إلى تقييم البرنامج تقويماً شاملاً من خلال المكونات الأربعة لنموذج CIPP. ومن ثمّ، فإن لهذا البحث مكانة مهمة، لأنه لا يكتفي بوصف تنفيذ التربية العملية، بل يقوم أيضاً مدى ملاءمة السياق، وجاهزية المدخلات، وتنفيذ العملية، وتحقيق نتائج البرنامج.

وبناءً على ما سبق، تبرز أهمية هذا البحث في تقييم برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا باستخدام نموذج CIPP. ومن خلال هذا التقييم، يُتوقع أن يتم الحصول على صورة متكاملة عن نقاط القوة والضعف وحاجات تطوير البرنامج، بحيث يمكن أن تكون نتائج البحث مادةً معتبرة للمعهد في تحسين جودة تنفيذ برنامج التربية العملية في المستقبل.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، فإن أسئلة هذا البحث تتحدد فيما يأتي:

١. كيف يكون تقييم سياق برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا؟

٢. كيف يكون تقييم مدخلات برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا؟

٣. كيف يكون تقييم عملية تنفيذ برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي

للبنات بمرتابورا؟

٤. كيف يكون تقييم نتاج برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات

بمرتابورا؟

ج. أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. وصف وتقييم سياق برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات

بمرتابورا .

٢. وصف وتقييم مدخلات برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات

بمرتابورا .

٣. وصف وتقييم عملية تنفيذ برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات

بمرتابورا .

٤. وصف وتقييم نتاج برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بتقويم البرامج التعليمية، ولا سيما تقويم برامج الممارسة التدريسية في بيئة المعاهد الإسلامية باستخدام نموذج CIPP. كما يُتوقع أن يضيف هذا البحث إسهامًا علميًا في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتقويم برنامج التربية العملية بوصفه وسيلةً لإعداد المرشحات لتدريس اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

ومن الناحية التطبيقية، يُتوقع أن يفيد هذا البحث الجهات الآتية:

١. لمعهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتبورا، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادةً للتفكير في تحسين برنامج التربية العملية وتطويره .
٢. للمعلمين المشرفين، يمكن أن يقدم هذا البحث مدخلات لتحسين جودة الإشراف والتوجيه والتقويم للطالبات المشاركات في برنامج التربية العملية .
٣. لطالبات المرحلة النهائية، يمكن أن يقدم هذا البحث صورةً عن الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الاستعداد للممارسة التدريسية .

٤. للباحثين اللاحقين، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً في دراسة تقييم البرامج التعليمية

في المعاهد الإسلامية، ولا سيما باستخدام نموذج CIPP.

هـ. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء الفهم في المصطلحات الأساسية المستخدمة في هذا البحث، يوضح الباحث

المصطلحات الآتية:

أ. تقييم البرنامج

تقييم البرنامج هو عملية جمع المعلومات ومعالجتها وتفسيرها بطريقة منهجية للحكم على

برنامج معين، ومعرفة مدى تحقيق أهدافه، والكشف عن نقاط القوة والضعف فيه، وتقديم

التوصيات لتطويره في المستقبل.

ب. برنامج التربية العملية

برنامج التربية العملية هو برنامج ممارسة التدريس الذي تنفذه طالبات المرحلة النهائية في

معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا. ويُعدّ هذا البرنامج وسيلة تدريبية للطالبات في

إعداد التخطيط التعليمي أو إعداد/التدريس، وتنفيذ الممارسة التدريسية، واستخدام طرائق

ووسائل التعليم، وتلقي التوجيه والتقييم من المعلمين المشرفين.

ج. نموذج CIPP

نموذج CIPP هو نموذج لتقويم البرامج طوره دانيال ل. ستفليم. ويستخدم هذا النموذج لتقويم البرنامج بصورة شاملة من خلال أربعة مكونات، وهي: السياق، والمدخلات، والعملية، والنتاج.

والمقصود بهذه المكونات الأربعة في هذا البحث هو ما يأتي:

أ) تقويم السياق

هو تقويم خلفية برنامج التربية العملية وحاجاته وأهدافه وأساس تنظيمه في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا.

ب) تقويم المدخلات

هو تقويم جاهزية الموارد الداعمة لبرنامج التربية العملية، وتشمل الطالبات المشاركات في البرنامج، والمعلمين المشرفين، ودليل البرنامج، والمرافق، ووقت التنفيذ، وأدوات التعليم.

ت) تقويم العملية

هو تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية، ويشمل التوجيه الأولي، والإشراف على إعداد إعداد /تدريس، وتنفيذ الممارسة التدريسية، ومرافقة المعلمين المشرفين، والمشكلات التي تظهر أثناء تنفيذ البرنامج.

ث) تقويم النتائج

هو تقييم نتائج برنامج التربية العملية أو مخرجاته، ويشمل جاهزية الطالبات في ممارسة التدريس، وقدرتهن على إعداد إعداد/التدريس، وقدرتهن على تنفيذ التعليم، وفوائد البرنامج في تنمية كفايات التدريس لدى الطالبات.

د. معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا

معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا هو مؤسسة تعليمية إسلامية قائمة على نظام المعهد الحديث، ويقع في مرتابورا، كاليمنتان الجنوبية. وفي هذا البحث، يُعدّ معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا ميدان البحث ومكان تنفيذ برنامج التربية العملية الذي يتم تقييمه باستخدام نموذج CIPP.

و. الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع تقييم البرامج التعليمية باستخدام نموذج CIPP، كما تناولت دراسات أخرى برامج التربية العملية والتدريس المصغّر، وتعليم اللغة العربية في بيئة المعاهد الإسلامية. ومن الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث ما يأتي:

١. دراسة نورفطرية هدايتي (٢٠٢٤)^{١٣}

¹³ Nurfitriya Hidayati, *Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab "Mahir Berbahasa Arab" Menggunakan Model CIPP (Context, Input, Process, Product) di Lembaga Naatiq Internasional Arabiyyah Pare Kediri Jawa Timur*, Tesis, Program Magister Pendidikan Bahasa Arab, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024, hlm. ix-x.

أجرت نورفطرية هدايتي (٢٠٢٤) دراسة بعنوان "Evaluasi Program

Pembelajaran Bahasa Arab "Mahir Berbahasa Arab" Menggunakan Model CIPP (Context, Input, Process, Product) di Lembaga Naatiq Internasional Arabiyyah

Pare Kediri Jawa Timur" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج تعليم اللغة العربية

باستخدام نموذج CIPP، وكذلك معرفة مدى فاعلية البرنامج. واستخدمت الباحثة المنهج

المختلط، حيث استُخدم المدخل النوعي لتقييم البرنامج، والمدخل الكمي لقياس فاعليته.

وُجمعت بيانات التقييم من خلال المقابلة، والملاحظة، والوثائق. وقد أظهرت نتائج الدراسة

أن البرنامج يسير بصورة جيدة، إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تقييم وتحسين،

مثل المرافق، والمعلمين، والمواد التعليمية.

وتتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في استخدام نموذج CIPP

لتقييم برنامج مرتبط بتعليم اللغة العربية. أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن دراسة نورفطرية

هدايتي قوّمت برنامج تعليم اللغة العربية في مؤسسة تعليمية غير رسمية، في حين أن الدراسة

الحالية تقوّم برنامج التربية العملية في بيئة المعهد الإسلامي. وتكمن جدة هذه الدراسة في

تطبيق نموذج CIPP على تقييم برنامج الممارسة التدريسية لطالبات المرحلة النهائية في معهد

دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا.

٢. دراسة رابعة (٢٠٢٦)^{١٤}

^{١٤} رابعة، تقييم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجارابرو على أساس نموذج CIPP ، رسالة

الماجستير، بنجرماسين: جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٦م.

أجرت رابعة (٢٠٢٦) دراسة بعنوان "تقويم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجارابرو على أساس نموذج CIPP". هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجارابرو باستخدام نموذج CIPP الذي يشتمل على تقويم السياق، والمدخلات، والعملية، والنتائج. واستخدمت الباحثة منهج البحث الميداني بالمدخل النوعي والطابع التقويمي. وجمعت البيانات من خلال المقابلة المتعمقة، والملاحظة المباشرة، ودراسة الوثائق المتعلقة بتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية في بيئة المعهد.

وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج من جانب السياق يتوافق مع احتياجات المعهد ورؤيته ورسالته، إلا أنه لم يندمج اندماجا كاملا مع المنهج التقليدي القائم على دراسة كتب التراث. ومن جانب المدخلات، كان البرنامج مدعوما بمعلمين ذوي كفايات تربوية مناسبة ومواد تعليمية متنوعة، غير أن هناك بعض القيود المتعلقة بمدة البرنامج، وتوافر المرافق التعليمية، والتنمية المهنية المستمرة للمعلمين. ومن جانب العملية، نُفذ البرنامج بصورة منظمة ويعتمد على المدخل التواصل، إلا أن مستوى استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل المعهد ما يزال متوسطا. أما من جانب النتائج، فقد أسهم البرنامج في تحسين المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى الطالبات، إضافة إلى تنمية الدافعية والثقة بالنفس، رغم وجود تفاوت في مستوى التحصيل بين الطالبات .

وتتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن كليهما يستخدم نموذج CIPP ، وكلاهما يقع في بيئة المعهد الإسلامي للبنات، ويرتبط بتقويم برنامج له صلة بتعليم اللغة العربية. أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن دراسة رابعة ركزت على تقويم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجارابرو، بينما تركز الدراسة الحالية على تقويم برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا. وتتمثل جودة هذه الدراسة في تقويم برنامج التربية العملية بوصفه برنامجا تطبيقيا لتدريب الطالبات على ممارسة التدريس، لا مجرد برنامج لتعليم اللغة العربية.

٣. دراسة نوريل هدى وديفي دهليانا (٢٠٢٣)^{١٥}

قدّمت نوريل هدى وديفي دهليانا (٢٠٢٣) دراسة في كتابهما بعنوان "*Evaluasi Program Model CIPP di Perguruan Tinggi Islam*" تناول هذا الكتاب تطبيق نموذج CIPP في تقويم البرامج التعليمية في بيئة التعليم العالي الإسلامي، وبخاصة برنامج معهد الجامعة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين. كما اشتمل الكتاب على مباحث حول تقويم البرنامج، ونموذج CIPP ، ومثال تطبيقي لتقويم برنامج معهد الجامعة باستخدام هذا النموذج.

¹⁵ Nuril Huda dan Difi Dahliana, *Evaluasi Program Model CIPP di Perguruan Tinggi Islam* (Banjar: Ruang Karya, 2023), hlm. 5–12.

وتتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في استخدام نموذج CIPP وفي السياق التعليمي الإسلامي القائم على نظام المعهد. أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن دراسة نوريل هدى وديفي دهليانا ركزت على برنامج معهد الجامعة في التعليم العالي الإسلامي، في حين أن الدراسة الحالية تركز على برنامج التربية العملية في معهد إسلامي للبنات في مرحلة التعليم الثانوي. وتكمن جدة هذه الدراسة في تطبيق نموذج CIPP على برنامج الممارسة التدريسية لطالبات المرحلة النهائية في بيئة المعهد الحديث للبنات.

٤. دراسة نورنايسه وواسيهودين وعبد المعين (٢٠٢٤)^{١٦}

أجرى نورنايسه وواسيهودين وعبد المعين (٢٠٢٤) دراسة بعنوان "*Implementasi*"

Materi Kurikulum Pesantren tentang Amaliyah Tadris dalam Mempersiapkan Santri Menjadi Guru Profesional di Pondok Pesantren Salafi dan Khalafi Banten"

تناولت هذه الدراسة تنفيذ عملية التدريس في سياق منهج المعهد، ولا سيما في إعداد الطلبة ليصبحوا معلمين مهنيين. وركزت الدراسة على تنفيذ عملية التدريس في نوعين من المعاهد، وهما المعهد السلفي والمعهد الخلفي.

وتتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أنهما تتناولان عملية

التدريس أو التربية العملية بوصفها برنامجًا لإعداد مهارات التدريس لدى الطلبة في المعاهد

الإسلامية. أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن دراسة نورنايسه وزملائها ركزت على تنفيذ

¹⁶ Nurnaasih, Wasehudin, dan Abdul Muin, "Implementasi Materi Kurikulum Pesantren tentang Amaliyah Tadris dalam Mempersiapkan Santri Menjadi Guru Profesional di Pondok Pesantren Salafi dan Khalafi Banten," *Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 13, No. 2, 2024, hlm. 89–107.

المنهج والمقارنة بين المعهد السلفي والمعهد الخلفي، في حين أن الدراسة الحالية تركز على
تقويم برنامج التربية العملية باستخدام نموذج CIPP. وتكمن جودة هذه الدراسة في تقويم
البرنامج بصورة شاملة من خلال مكونات السياق، والمدخلات، والعملية، والنتائج، وليس
مجرد وصف تنفيذه.

٥. دراسة فردا أبريليا مؤمنة (٢٠٢٤)^{١٧}

أجرت فردا أبريليا مؤمنة (٢٠٢٤) دراسة بعنوان *"Pembelajaran Keterampilan Berbicara bagi Santriwati Baru di Pondok Pesantren Darul Hijrah Putri Martapura, Kalimantan Selatan"* استخدمت هذه الدراسة المدخل النوعي الوصفي،
وركزت على تعليم مهارة الكلام للطالبات المستجدات، والعوامل المؤثرة في تنمية مهارة
الكلام، والجهود التي يبذلها المعهد في تطوير هذه المهارة.

وتتمثل أوجه التشابه بين دراسة فردا والدراسة الحالية في موقع البحث، وهو معهد
دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا، كما أن كليهما تقعان في سياق تعليم اللغة العربية
في بيئة المعهد. أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن دراسة فردا ركزت على تعليم مهارة
الكلام للطالبات المستجدات، بينما تركز الدراسة الحالية على تقويم برنامج التربية العملية

¹⁷ Firda Aprillia Mu'ammanah, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara bagi Santriwati Baru di Pondok Pesantren Darul Hijrah Putri Martapura, Kalimantan Selatan*, Tesis, Banjarmasin: UIN Antasari Banjarmasin, 2024.

لطالبات المرحلة النهائية باستخدام نموذج CIPP. وتكمن جدة هذه الدراسة في تركيزها على تقييم برنامج التربية العملية، لا على تعليم مهارة الكلام.

• تأكيد جدة البحث

بناءً على الدراسات السابقة، يمكن تأكيد جدة هذا البحث في عدة جوانب. أولاً، يركز هذا البحث على تقييم برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا، وهو موضوع لم يُدرس من قبل بصورة خاصة باستخدام نموذج CIPP. ثانياً، لا يقتصر هذا البحث على وصف تنفيذ البرنامج، بل يقوم بتقييمه بصورة شاملة من خلال أربعة مكونات، وهي: السياق، والمدخلات، والعملية، والنتائج. ثالثاً، يقع هذا البحث في سياق المعهد الحديث للبنات، ومن ثم يُتوقع أن يقدم توصيات عملية لتطوير برنامج الممارسة التدريسية لطالبات المرحلة النهائية.

الجدول ١,١ أوجه التشابه و الاختلاف في الدراسات السابقة

رقم	الاسم - السنة - العنوان	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	جدة البحث
١.	نورفطرية هدايتي (٢٠٢٤)، "Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab "Mahir Berbahasa Arab" Menggunakan Model CIPP (Context, Input, Process, Product) di Lembaga Naatiq Internasional	كلا الباحثين يستخدم نموذج CIPP لتقييم برنامج مرتبط بتعليم اللغة العربية.	قوّمت دراسة نورفطرية برنامج تعليم اللغة العربية في مؤسسة تعليمية غير رسمية، أما هذا البحث فيقوم	تتمثل جدة هذا البحث في تطبيق نموذج CIPP على تقييم برنامج الممارسة التدريسية لطالبات المرحلة النهائية في

	<i>Arabiyyah Pare Kediri Jawa Timur"</i>		برنامج التربية العملية في بيئة المعهد الإسلامي. معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا.
٢.	رابعة (٢٠٢٦)، "تقويم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجارابرو على أساس نموذج "CIPP	كلا الباحثين يستخدم نموذج CIPP، ويقع في بيئة المعهد الإسلامي للبنات، ويرتبط بتقويم برنامج له صلة بتعليم اللغة العربية.	ركزت دراسة رابعة على تقويم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجارابرو، أما هذا البحث فيركز على تقويم برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا.
٣.	نوريل هدى وديفي دهليانا (٢٠٢٣)، "Evaluasi Program Model CIPP di Perguruan Tinggi Islam"	كلا الباحثين يستخدم نموذج CIPP في السياق التعليمي الإسلامي القائم على نظام المعهد.	ركزت دراسة نوريل هدى وديفي دهليانا على برنامج معهد الجامعة في التعليم العالي الإسلامي، أما هذا البحث فيركز على برنامج التربية العملية في البنات.

	معهد إسلامي للبنات.			
٤ .	نورنايسه، وواسيهودين، وعبد المعين (٢٠٢٤)، "Implementasi Materi Kurikulum Pesantren tentang Amaliyah Tadris dalam Mempersiapkan Santri Menjadi Guru Profesional di Pondok Pesantren Salafi dan Khalafi Banten"	كلا الباحثين يتناول التربية العملية أو عملية التدريس بوصفها برنامجاً لإعداد مهارات التدريس لدى الطلبة في المعاهد الإسلامية.	ركزت دراسة نورنايسه وزملائها على تنفيذ المنهج والمقارنة بين المعهد السلفي والمعهد الخلفي، أما هذا البحث فيركز على تقويم برنامج التربية العملية باستخدام نموذج CIPP.	تكمن جدة هذا البحث في تقويم البرنامج بصورة شاملة من خلال مكونات السياق، والمدخلات، والعملية، والنتائج، لا مجرد وصف تنفيذه.
٥ .	فردا أبريليا مؤمنة (٢٠٢٤)، "Pembelajaran Keterampilan Berbicara bagi Santriwati Baru di Pondok Pesantren Darul Hijrah Putri Martapura, Kalimantan Selatan"	كلا الباحثين أُجريا في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا، وكلاهما في سياق تعليم	ركزت دراسة فردا على تعليم مهارة الكلام للطالبات المستجدات، بينما يركز هذا البحث على تقويم برنامج التربية العملية لطالبات المرحلة	تكمن جدة هذا البحث في تركيزه على تقويم برنامج التربية العملية، لا على تعليم مهارة الكلام.

	اللغة العربية في بيئة المعهد.	النهائية باستخدام نموذج CIPP.	
--	-------------------------------------	----------------------------------	--

ز. هيكل البحث

تتكون منهجية كتابة هذه الرسالة من خمسة أبواب، وهي كما يأتي:

١. الباب الأول: المقدمة، ويشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والتحديد الإجرائي، والدراسات السابقة، و هيكل البحث.
٢. الباب الثاني: الإطار النظري، ويشتمل على تقييم البرنامج، ونموذج تقييم CIPP، وبرنامج التربية العملية، والإطار الفكري للبحث.
٣. الباب الثالث: منهج البحث، ويشتمل على نوع البحث ومدخله، ومكان البحث، وموضوع البحث ومجالاته، والبيانات ومصادرها، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وصدق البيانات وثباتها.
٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، ويشتمل على نتائج تقييم برنامج التربية العملية بناءً على مكونات نموذج CIPP، وهي السياق، والمدخلات، والعملية، والنتائج.
٥. الباب الخامس: الخاتمة، ويشتمل على الخلاصة، والتوصيات.